

العراق

تسارع الاتصالات لتحصين الحكومة تجاوب «صدرجي» مع الوساطات

تسارعت في ظلها الساعات الماضية، الاتصالات بين عادل عبد المهدي ومقربين الصدر وهادي العامري، من أجل تحصين الائتلاف الحكومي الذي بدأ خيرااته على وشك الانهيار. ووفقاً للمعلومات، فإن الصدر يبدي تجاوباً حياك مساعي التوسط، في ما يمكن ان يسفر عن حلّ للارزمة، وتخفيض لحدّة التوترات الامنية

نور ايوب

الثشكلة الحكومية وادائها»، إلى جانب التعاون على ضبط الشارع، وامتصاص التهمة الشعبية، والعودة بالمشهد إلى ما كان عليه قبل تشريق الأول. مما يجري اظهر في خلال الجولة الأخيرة من الاتصالات استعداداً للتعاون مع العامري، الذي سبق ان رفض مقترحه بالمضي في سحب الثقة من عبد المهدي، والبحث عن بديل له، على اعتبار ان القوى السياسية المكونة لـ«الفتح»، والمنبثقة من «الحشد الشعبي»، ترفض، شأنها شأن مكونات محلية أخرى وقوى إقليمية فاعلة في العراق، إسقاط الحكومة قبل إتمام ولايتها القانونية، وهذا ما سرى حتى على حكومة حيدر العبادي وعليه، فإن أي حديث وفق معلومات «الأخبار»، عن إسقاط الحكومة أو استقالة عبد المهدي، هو بعيد من الواقع، فيما يجري العمل على إيجاد مخرج من المازق الراهن، في ظل اقتناع بان ركوب موجة الشارع لتحقيق أغراض سياسية بات إلى الرّد عليها بالتشديد على ضرورة عدم استغلال اسم المرجعية أو رفع صورها من قبل أي مجاميع مشاركة في التظاهرات من أنصار القوى السياسية أو غيرهم»، والتأكيد أن المرجعية «تدعم وتؤيد المطالب الإصلاحية للمتظاهرين السلميين، ولا تفرّق بين أبنائها المطالبين بالإصلاح على اختلاف توجهاتهم»، وهو موقف قرأ فيه البعض «ضربة للمحسوسين على طهران، ورفضاً من قبل النجف لوضعها في معسكر دون آخر»، فيما أكدت مصادر في «الفتح»

يقدم برهم صالح نفسه ك «ضامن» للمطالب الشعبية وكخيار إنقاذي للبلاد

لعبة واضحة، وأن استقالة الأزمة القائمة من شأنها خدمة طرف واحد هو واشنطن وحلفاؤها في المنطقة. إن «المشروع الأميركي بإحداث فوضى دامية في العراق لا يزال قائماً»، وفق الصدر، الذي مصدر مطلع لـ«الأخبار»، مضيفاً إن «الحظة الإقتتال الأهلي تُعطل على تهيئة ظروفها، وإن جميع الأطراف قد تستدرج إليها في لحظة مجنونة». على خط ثان مواز، ثمة ترقب اليوم لخطبة «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني)، بعد الالتزام الماضية التي دعت إلى الالتزام بـ«سلمية التحاّهي»، وعدم اعتداء كّل من القوات الأمنية والمتظاهرين على بعضهم البعض. وخرجت، أمس دعوات عن قوى محسوبة على «الحشد» إلى المشاركة في تظاهرات اليوم في «ساحة التحرير» وسط العاصمة بغداد، ورفع صور مطالب بالإصلاح وتحقيق المطالب المعيشية، ونحن ستكون جزءاً منهم، لأننا منهم». وإن كان من الطبيعي، وفق مصادر في «الفتح»، نزول فة ترى أن من حقها المشاركة في التظاهرات من دون أن «تركب موجتها»، أو تحاول استحصال مكاسب منها، فإنه وعلى الخط الموازي الثالث، ثمة من



من التظاهرات المستمرة في «ساحة التحرير»، وسط العاصمة بغداد (إف ب)

«عصر اليوم سيشهد حراكاً لجميع القوى»، لافتاً إلى معلومات عن نية «ممثلي المرجعية قيادة تظاهرات سلمية بعد صلاة الظهر، تطالب بالإصلاح وتحقيق المطالب المعيشية، ونحن ستكون جزءاً منهم، لأننا منهم».

يحاول المضي في استثمار الشارع من أجل تعزيز حضوره في المشهد الماضية، وليس تصريح صالح أمس هو الأول الذي يثير علامات استفهام، حتى الحدود مع ليبيا، وهي باتت تشكل خطراً على السودان». وفي هذا الإطار، كان لافتاً التحذير الذي أطلقه المفكر السوداني، الحاج وراق، الأسبوع الماضي، من تسلسل عناصر من «بوكو حرام»، إذ قال في منتدى في الخرطوم: «الذي معلومات عن تسلسل عناصر من بوكو حرام تحت عنوان تطبيق الشريعة الإسلامية، في محاولة لاستمالة

عن «وثيقة إصلاحية» سرى حديثاً عن إمكانية صورها خلال الساعات الماضية. وليس تصريح صالح أمس هو الأول الذي يثير علامات استفهام، حتى الحدود مع ليبيا، وهي باتت تشكل خطراً على السودان». وفي هذا الإطار، كان لافتاً التحذير الذي أطلقه المفكر السوداني، الحاج وراق، الأسبوع الماضي، من تسلسل عناصر من «بوكو حرام»، إذ قال في منتدى في الخرطوم: «الذي معلومات عن تسلسل عناصر من بوكو حرام تحت عنوان تطبيق الشريعة الإسلامية، في محاولة لاستمالة

انطلاق إجراءات عزل تراهب رسمياً: نحو جلسات استماع علنية

تقرير

اتخذ مجلس النواب الاميركي، امس، خطوة كبيرة ضمن جهوده لمساءلة دونالد ترامب، تمهيدا لعزله، ووافق المجلس على قواعد المرحلة التالية في التحقيق الذي يقوده الديمقراطيون، ومنها عقد جلسات علنية

لحجج الرئيس وتبريراته ولا تنتهي بإجراجه أمام الرأي العام، خصوصاً إذا ما أخذت في الاعتبار شخصيته المخيرة للمجمل ومواقفه المتناقضة والقبالية للذخ أو التأويل من قبل الخصم والحليف. فور التصويت، نذّر ترامب عبر موقع «تويتر»، بـ«أكبر حملة مطاردة سياسية في التاريخ الأميركي»، بينما حرصت الرئيسة الديموقراطية لمجلس النواب، نانسي بيلوسي، على تأكيد أن «ديمقراطيتنا على المحك»، بمعنى أكثر دقة وتعبيراً عما ذهب إليه كل من ترامب وبيلوسي. كل وفق وجهة نظره، فقد أسس مجلس النواب ذو الغالبية الديموقراطية لخطوة تاريخية تضع مصر الرئيس على المحك، عبر اعتماده قراراً يرسى إطاراً رسمياً لعمليات التحقيق، بتأييد 232 نائباً مقابل معارضة 196، وذلك بعد أكثر من عشرين عاماً على آخر عملية تصويت افتتحت بها الية عزل ضد الرئيس بيل كلينتون، وبينما برزت



بيلوسي، الجلسات العلنية حثه بتمكّن الأميركيون من تكوين رأيهم الخاص بشأن الوقائع، (إف ب)

تقرير

سحب «الدعم السريع» من اليمن: «حميدتي» يبّض صفحته؟

تفاوتت التقديرات في شأن قيام محمد حمدان دقلو (حميدتي) بسحب قواته من مواقع «بوكو حرام» داخل السودان غير مستبعد، كما يرى المختص في الشأن الأفريقي، حسن مكي، الذي يلفت إلى أن الجماعة موجودة «في مثلت البرنو الذي يمتدّ من نيجيريا إلى تشاد والكاميرون والسودان... التواصل عبر التقاطع القبلي موجود، لذا من غير المستبعد تمدد الجماعة داخل هذا المثلث»، ويضيف مكي، في حديث إلى «الأخبار»، إن مركز الجماعة الأساسي هو داخل منطقة ميدغري (عاصمة ولاية البرنو)، وهي حالياً «تسعى إلى إعادة سيطرتها على الإقليم كله».

الخرطوم – مكي علي

على نحو مفاجئ، أعلن قائد «قوات الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو، الشهير بـ«حميدتي»، سحب عشرة الاف من قواته المشاركة في الحرب التي يشنها «التحالف» بقيادة السعودية على اليمن. وعلى رغم أن سحب تلك القوات يأتي مع انتهاء مدة خدمتها، إلا أن «حميدتي» أكد أنه لا ينوي استبدال قوات أخرى بها، ما يعني تخفيف عدد المشاركين في حرب اليمن، والذين يُقدّرون بنحو ثلاثين ألف مقاتل وفق إحصاءات غير رسمية. ويقول مصدر في الجيش، لـ«الأخبار»، إن الأسباب التي دفعت حميدتي إلى قراره ذلك هي «الحاجة إلى تلك القوات في التصدي لجماعة بوكو حرام التي تنشط في الجنوب الغربي من حدود البلاد وتتمدّد حتى الحدود مع ليبيا، وهي باتت تشكل خطراً على السودان». وفي هذا الإطار، كان لافتاً التحذير الذي أطلقه المفكر السوداني، الحاج وراق، الأسبوع الماضي، من تسلسل عناصر من «بوكو حرام»، إذ قال في منتدى في الخرطوم: «الذي معلومات عن تسلسل عناصر من بوكو حرام تحت عنوان تطبيق الشريعة الإسلامية، في محاولة لاستمالة

العاطفة العامة للمسلمين». وفي تعليقه على هذه التصريحات، ناشد القيادي في قوى «الحرية والتغيير»، محمد عصمت، الأمن «أخذ الحظمة والحذر من هجمات إرهابية محتملة»، والواقع أن تمدد «بوكو حرام» داخل السودان غير مستبعد، كما يرى المختص في الشأن الأفريقي، حسن مكي، الذي يلفت إلى أن الجماعة موجودة «في مثلت البرنو الذي يمتدّ من نيجيريا إلى تشاد والكاميرون والسودان... التواصل عبر التقاطع القبلي موجود، لذا من غير المستبعد تمدد الجماعة داخل هذا المثلث»، ويضيف مكي، في حديث إلى «الأخبار»، إن مركز الجماعة الأساسي هو داخل منطقة ميدغري (عاصمة ولاية البرنو)، وهي حالياً «تسعى إلى إعادة سيطرتها على الإقليم كله».

رافق ذلك حضور كثيف على المستوى الشعبي عبر تسيير القوافل الصحية إلى الولايات، والمساهمة في حل أزمة المواصلات بتسخير السيارات التابعة لـ«الدعم السريع» لنقل المواطنين، وهو ما يُقدّر أن يسهم في محو الصورة السلبية لدى الشارع عنها، وخاصة أنها المتهم الرئيس بارتكاب مجزرة

رافق ذلك حضور كثيف على المستوى الشعبي عبر تسيير القوافل الصحية إلى الولايات، والمساهمة في حل أزمة المواصلات بتسخير السيارات التابعة لـ«الدعم السريع» لنقل المواطنين، وهو ما يُقدّر أن يسهم في محو الصورة السلبية لدى الشارع عنها، وخاصة أنها المتهم الرئيس بارتكاب مجزرة

تزامن انهك انسحاب عمه اخل، «الدعم السريع» مواقع مهمة في الخرطوم وتسليمها للجيش (مف الوب)



«حميدتي» يبدو واقعياً، إلا أنه من وجهة نظر البعض يمثل غطاءً لأسباب مغايرة. إذ تزامنت عودة الجنود من اليمن مع سحب قوات من «الدعم السريع» من نقاط مختلفة من الخرطوم، لتتمركز مكانها قوات تتبع الجيش قبالة القصر الجمهوري وعند مداخل الجسور التي تؤدي إلى العاصمة، كما

لم يُعلن بدقة عدد القوات التي سحبت، لكن لن يُرسلك يدبك منها

رافق ذلك حضور كثيف على المستوى الشعبي عبر تسيير القوافل الصحية إلى الولايات، والمساهمة في حل أزمة المواصلات بتسخير السيارات التابعة لـ«الدعم السريع» لنقل المواطنين، وهو ما يُقدّر أن يسهم في محو الصورة السلبية لدى الشارع عنها، وخاصة أنها المتهم الرئيس بارتكاب مجزرة

نذّر ترامب بـ«أكبر حملة مطاردة سياسية في التاريخ الأميركي»

شبهوهم، فقط في حال قبل رئيس لجنة الاستخبارات بذلك، وإذا رفض، فإن هذا الأمر سيخضع لتصويت اللجنة كاملة. كذلك، سيُسمح للرئيس ومحاميه بالمشاركة وطرح الأسئلة على الشهود، ولكن ليس قبل انتقال الإجراءات إلى لجنة القضاء. ولعل أبرز خروج عن السوابق هو أحد الأحكام الذي يتعلق باللجنة القضائية، والذي ينص على أنه إذا رفض الرئيس «بشكل غير قانوني» تقديم الشهود أو الدلائل للجان التحقيق، فإن رئيس اللجنة يملك السلطة التقديرية لفرض الحل المناسب لذلك، بما فيها رفض طلبات محددة من ترامب أو محاميه لإستدعاء أو استجواب الشهود. وهذا ما جعل البيت الأبيض يندّد بما اعتبره «اختيلاً»، في حين ردّت بيلوسي، مؤكدة أن «القواعد عادلة»، قبل إصدار مخصر اتهام ضد الرئيس. وكما حصل خلال جلسات الاستماع الخاصة بمحاولة عزل كلينتون، سيُسمح للجمهوريين باستدعاء

الرسمية، لدفع كيف إلى تقديم معلومات تدرج بشأن بايدن. بالرغم من كل ما تقدّم تحذر الإشارة إلى نقطة أساسية، وهي أن الدستور الأميركي لا يعطي سوى الخطوط العريضة لعزل الرئيس، لذا، اكتفى بتكليف مجلس النواب بتوجيه الاتهام إليه، ومنح مجلس الشيوخ صلاحية محاكمته. ونظراً إلى سيطرة الأغلبية الجمهورية على مجلس الشيوخ الذي تعود له كلمة الفصل، تبدو إقالة الرئيس غير مرجحة في المرحلة الحالية، ولكن يبدو أن كل ما يسبق هذه الخطوة سيحصل بالفعل، على الرغم من أن الجدول الزمني لذلك يبقى غامضاً. لذا، يعمل الديمقراطيون على عدم التورط في معارك قضائية ربطا بكل وثيقة أو شاهد عدائي كسببا للوقت، ولا سيما أن عدداً من الشهود كانوا قد حولوا طلب استدعائهم للمثول أمام لجنة الاستخبارات، إلى القضاء.

نذّر ترامب بـ«أكبر حملة مطاردة سياسية في التاريخ الأميركي»

(الأخبار)